

حجة القراءات

36 - سورة يس .

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر يس بكسر الياء وقرأ الباقون بفتح الياء .
قال سيبويه إنما جازت الإمالة في يا و طا و ها لأنها أسماء ما تكتبه وإنما أملتھا لتفصل
بينها وبين الحروف لأن الإمالة إنما تلحق الأسماء والأفعال ومن لم يمل فإن كثيرا من العرب
لا يميلون .

قرأ ابن عامر والكسائي وأبو بكر يس والقرآن بإخفاء النون عند الواو وقرأ الباقون
بإظهار النون عند الواو وإنما جاز إظهار النون وإن كانت تخفى مع حروف الفم ولا تتبين لأن
هذه الحروف مبنية على الوقف ومما يدل على ذلك استجازتهم فيها الجمع بين ساكنين كما
يجتمعان في الكلمة التي يوقف عليها ولولا ذلك لم يجر فيها الجمع بينهما وحجة من لم يبين
هي وإن كانت في تقدير الوقف لم تقطع فيه همزة الوصل وذلك قوله ألم ا ألا ترى أنهم
حذفوا همزة الوصل ولم يبينوها كما لم يبينوها مع غيرها فلا يكون التقدير فيها وهي تجري
مجرى قوله من واق .

تنزيل العزيز الرحيم 5 .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر تنزيل العزيز الرحيم